

مكتبة الاسكندرية
منارة للعلم
وجسر لتواصل الحضارات





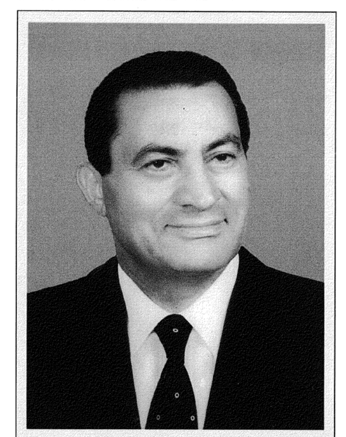


مكتبة الإسكندرية الجديدة

منارة للعلم

وجسر لتواصل الحضارات





السيد الرئيس محمد حسنى مبارك





السيدة سوزان مبارك



مقدمــة

ها هى مصر الحضارة .. مصر الخلود .. مصر الثقافة تستعيد زهوها العظيم فى عهد مبارك .. زهوها كمنارة للعلم والثقافة . زهوها بمدينة الإسكندرية .. مدينة النور .. عندما كانت مكتبتها القديمة تضىء أركان العالم بالمعرفة والعلم وتضىء طريق الإنسانية بالمعارف الجديدة والأصيلة - التى صنعت ركيزة التقدم الإنسانى . ولم يكن آنذاك لأى عاصمة من عواصم العالم أن تنافس الإسكندرية ومكتبتها القديمة في هذا الدور . ولكن كان هناك تنافس فى نسخ مخطوطاتها على أوراق البردى . ففى أروقة هذه المكتبة القديمة بلغت العلوم بأنواعها من رياضة وفلك وتشريح وطب مبلغاً من الرقى بفعل علمائها أمثال "أرشميدس". و " إقليدس " . و " أبولونيوس " . و "أرستارخوس" ممن وضعوا أسس هذه العلوم والنور فى العالم القديم .

والآن وبعد أكثر من ألفى عام مرت على مصر خلالها حضارات عديدة . أثرت فيها وتأثرت بها وكأنها بوتقة لصهر الحضارات المختلفة لتخرج سبيكة جديدة لها سمات مميزة وهوية مصرية خالصة . تلك الهوية القادرة على التحاور الدائم والمستمر مع ثقافات العالم تأخذ منه وتعطيه . وبعد ألفى عام هاهى مصر تعود بمكتبة الاسكندرية - تلك التحفة المعمارية التى تشرق من نفس الموقع القديم . تستنهض الماضى وتصله بالحاضر . تفتح أبوابها للبشر . ويشرق مبناها الذى

يأخذ شكل قرص الشمس كرمز للحضارة القديمة التى أشرقت على العالم أجمع . وكجسر لعبقرية الدور المصرى في التواصل والتحاور العالمى المستمر. تشرق بنورها .

ولأن الحلم كان عظيماً وجليلا فقد شرف بمساندة ومؤازرة السيد الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته . بما وجهاه من نداءات عالمية حققت معاونة الأصدقاء من رؤساء العالم إلى جانب الهيئات الدولية كهيئة اليونسكو التى أعتبرت مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية مشروعاً إنسانياً حضارياً يحتاج مؤازرة العالم أجمع حيث أصدر مدير عام اليونسكو فى أكتوبر عام ١٩٨٧ نداءاً عالميا إلى العالم . أفراده ومؤسساته . للإسهام فى هذا المشروع الكبير . وقد شرفه السيد الرئيس حسنى مبارك بوضع حجر الأساس فى ٢٦ يونية ١٩٨٨ . ومنذ اعلان أسوان التاريخى عام ١٩٩٠ وحتى الآن وعلى مدار أكثر من عشر سنوات مر الحلم ببناء مكتبة الإسكندرية الجديدة بمراحل عديدة ومتنوعة فقد تطور الحلم من خلالها من الفكر إلى الواقع وها هى المكتبة الوليدة عملاقة . يستعد العالم كله للاحتفال بافتتاحها فى ٢٣ من شهر ابريل عام ٢٠٠٢ . لتمارس دورها العصرى والحضارى فى التواصل بين الأمم والشعوب .

وفى المشاركة بالمد الثقافى والمد العلمى بينها وبين العالم . وكأنها نافذة تطل على العالم ويطل عليها العالم منها .. تواصل دائم وحوارات لاتنتها . منارة للعلم وجسراً لتواصل الحضارات .

مكتبة الإسكندرية .. الجديدة
إحدى عجائب الدنيا في القرن الجديد

يشهد العالم ميلاد حدث ثقافي ضخم . له من الجذور والتاريخ ما يجعل منه عملاقاً تشكلت ملامحه على أرض مصر . وفي حضن بقعة هامة من شاطىء الإسكندرية عروس البحر المتوسط .

عادت مكتبة الإسكندرية التاريخية بعد أكثر من ٢٠٠٠ عام . احترق فيها المكان والملايين من الكتب والمخطوطات . وبقى الرمز الجليل لأعرق وأضخم منارة في العالم تشع علماً وثقافة لكل ارجاء الكون .

الافتتاح الرسمي

لماذا ٢٣ أبريل ؟

اختارت السيدة سوزان مبارك راعية مشروع مكتبة الإسكندرية الجديدة تاريخ ٢٣ أبريل ليكون موعداً للاحتفال بالافتتاح الرسمي لذلك المشروع العملاق لأنه يوافق تاريخ احتفال العالم بيوم "الكتاب العالمي" . ليحتفل العالم كله مع مصر بتلك المناسبة التي توجهت الأنظار إليها منذ بدأ تنفيذ المشروع وحتى الآن . خاصة وأن مكتبة الإسكندرية الجديدة تم اختيارها في استطلاع رأى عالمي كإحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة في بداية الألفية الثالثة على غرار عجائب الدنيا السبع في الحضارات القديمة . وذلك بجانب محطة " ماجينتا " بباريس في فرنسا . ومبنى البرلمان الألماني الجديد في برلين . ومطار " بلباو " في أسبانيا . ومتحف الفنون " بريودى جانيرو " في البرازيل . و " فندق برج دبي " بالإمارات . فالعالم كله يتوق لتحقيق ذلك الحلم الذي ظل يراود

مثقفى العالم . حتى أن كثيراً من الدول قدمت عروضا بالمشاركة فى افتتاح المكتبة بالتنسيق مع الهيئات والجهات المختصة .

الافتتاح التجريبى لمكتبة الإسكندرية :

أعلنت هيئة مكتبة الإسكندرية بدء التشغيل التجريبى لها في أول أكتوبر ٢٠٠١ على أن يستمر لمدة ٦ أسابيع كفرصة للجمهور يتعرف من خلالها على أساليب التعامل مع المكتبة وقاعاتها المختلفة ومحتوياتها على أن تغلق المكتبة ابوابها بعد ذلك تمهيداً لأى اصلاحات اضافية أو تنفيذاً لأي اعتبارات جديدة تم وضعها فى الحسبان بعد التجريب . واستعداداً للإعداد النهائى للافتتاح الرسمى فى ٢٣ من أبريل ٢٠٠٢ .

كرمت مكتبة الإسكندرية فى افتتاحها الأديب " نجيب محفوظ " والفنان التشكيلى " صلاح طاهر " في احتفالية بأسم " الريشة والقلم " وقد كانت هذه الاحتفالية من منطلق خطة المكتبة فى اقامة ندوتين عالميتين فى العام أحدهما فى الفن التشكيلى والاخرى فى الأدب .

وألقت السيدة سوزان مبارك كلمة أكدت فيها أنه قد رؤى أن يولد فجر المكتبة بهذه الاحتفالية كإشارة إلي أن مكتبة الإسكندرية التى تضع معارف الماضى وعلوم المستقبل نصب عينيها إنما تُعنى أيضا بالحاضر الزاهر بالفكر والإبداع . وان المكتبة إذ تولى اهتمامها للتراث والعلوم الحديثة انما تُعنى أيضا بالتنوع المعاصر فى الفن والأدب .



السيدة سوزان مبارك والافتتاح التجريبى للمكتبة

كما أعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها لتزامن أولي خطوات تجريب المشروع مع بلوغ كل من الأستاذ نجيب محفوظ والفنان / صلاح طاهر سن التسعين . وأنه إذا كان نجيب محفوظ قد عُنى بالواقع . فإن الفنان صلاح طاهر نسج باللون والضوء عالما فنيا عبر مسيرة إبداعية طويلة . واتسمت أعماله بانعكاسات الواقع من خلال اللون وعبر به عن مكونات عالم الفنان الرحب ووصل بين عالمه الداخلي والخارجي .

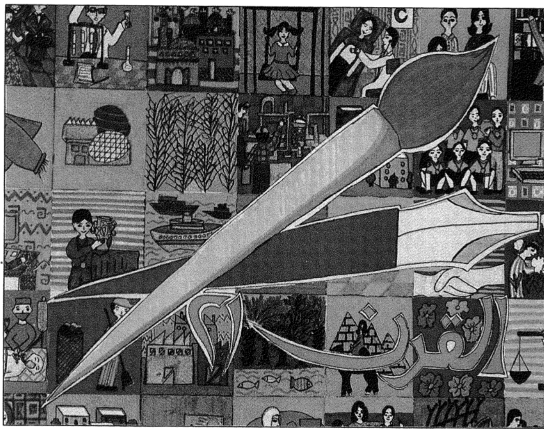
وقد استمرت الاحتفالية ٣ أيام بقاعة المؤتمرات بالمكتبة تم خلالها عقد سلسلة من الندوات حول الفن السكندرى الحديث بين الخصوصية والعالمية ومسيرة الأجيال وحوار الثقافات . حيث تفضلت السيدة الفاضلة سوزان مبارك بافتتاح معرض الاهرام لمسابقة الرسم للاطفال " مصر .. والقرن الحادي والعشرين " حيث تناولت رسومهم التعبير عن مصر ومسيرة التقدم فى القرة الجديد ونالت رسوم الاطفال العديد من جوائز الامتياز والتشجيع والتقدير . وكانت هذه المسابقة تأكيداً لدور السيدة سوزان مبارك كراعية لاطفال مصر من أجل مستقبل مشرق .



الجائزة الأولى نورهان حسين محمد - ١١ سنة - الاسكندرية



الجائزة الثانية - عبد المنعم محمد علاء الدين - ١٣ سنة - الهرم - القاهرة



الجائزة الثالثة - هديل هشام فوزى - ١٤ سنة - الاسكندرية

أول عضوية للمكتبة :

وقدمت المكتبة أول عضوية خاصة بفترة التشغيل التجريبي وكانت للسيدة سوزان مبارك يوم الافتتاح التجريبي وقد كُتب عليها " بطاقة الافتتاح التجريبي " . وهي بمثابة تجربة حتى ترى سيدة مصر الأولى شكل بطاقات العضوية . وتتعرف على سرعة استخراجها .

المكتبة شخصية اعتبارية مستقلة :

أصدر الرئيس محمد حسني مبارك القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠١ الذي جعل من مكتبة الإسكندرية شخصية مستقلة . تابعة تبعية مباشرة لرئيس الجمهورية . وان يلحق بها مجموعة من المعاهد البحثية المتخصصة . وقد نص القرار الجمهوري رقم (٧٦) لسنة (٢٠٠١) على تحرير لوائح مكتبة الاسكندرية من النظم الادارية البيروقراطية وان يقوم بتسيير شئونها :

- مجلس الرعاة :

" يرأسه رئيس الجمهورية "

- مجلس الأمناء :

" ترأسه السيدة قرينة رئيس الجمهورية "

- مدير المكتبة :

" يختاره مجلس الأمناء " وقد وقع الاختيار على الدكتور اسماعيل سراج الدين كرمز من رموز العلم والثقافة على مستوى العالم .

ويتشكل مجلس الرعاة من نخبة من رؤساء الدول والحكومات والعديد من الشخصيات البارزة .. أما مجلس الأمناء فيتكون من عدد من كبار الشخصيات العالمية " ملحق بهذه الصفحات نبذة عن سيرتهم الذاتية " . ويعمل اعضاء المجلس على توجيه برنامج العمل بالمكتبة . وكان أول اجتماعاته الرسمية المنعقدة في ٢٨ . ٢٩ مايو ٢٠٠١ .



مكتبة الاسكندرية الجديدة تصميم متميز وموقع فريد



مقتنيات المكتبة

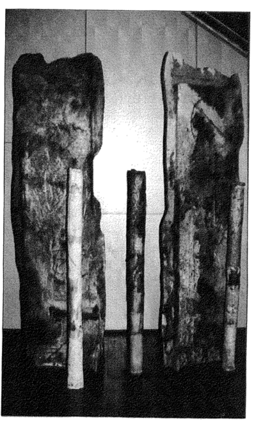
منذ أن أهتمت هيئة مكتبة الاسكندرية الجديدة بالمقتنيات والتزويد وهى تضع نصب أعينها تقييم المقتنيات وكيفية ترميمها وحفظها ، ومن هنا كان الاهتمام بتشكيل عدة لجان أهمها .

* لجنة المقتنيات " الاقتناء ":

وتضم مجموعة من كبار المثقفين والأساتذة الذين يمثلون مختلف فروع المعرفة والعلوم ويقومون بوضع أوعية المعلومات والكتب والدوريات والمخطوطات وحتى البرديات بحيث يصبح للمكتبة وعاء معلوماتى لكل مخطوطة أو كتاب أو دورية . وتعقد هذه اللجنة اجتماعاً شهرياً لمدة يوم كامل وتحرص على رسم سياسة اقتناء تحقق التوازن المناسب من حيث التغطية الزمنية والجغرافية .

* لجنة الترجمة والضبط :

ويمثلها ٩ اعضاء غير رئيسها . ومهمتها التوصل للتوحيد القياسى للمصطلحات بحيث يكون ما يصدر عن المكتبة من أعمال باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية .



جانب من مخطوطات مكتبة الاسكندرية القديمة

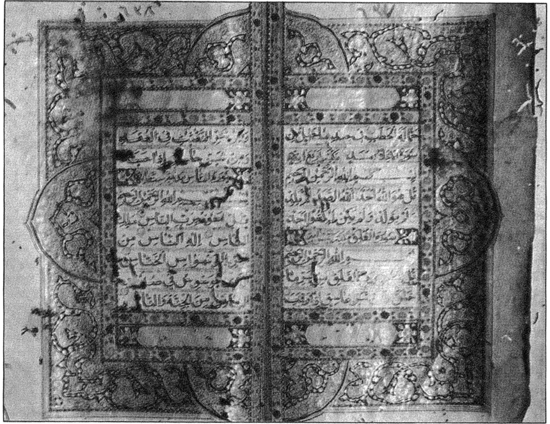
متفقا فى أسماء الإعلام والمصطلحات الاساسية والمفاهيم العلمية التى هى المصدر الاساسى لأى بحث . ووضع قاموس يستفيد منه الباحثون وتعمل المكتبة وفقا له .

* وتضم المكتبة مقتنيات نادرة : بلغ عدد المجلدات عند الافتتاح حوالى ٤٠٠ ألف مجلد تصل إلى ٨ ملايين مجلد بعد سنوات . ودوريات تتراوح بين ١٥٠٠ إلى ٤ آلاف دورية مختلفة . و ٥٠ ألفا من المواد السمعية والبصرية . و ٥٠ ألف مخطوط نادر بعضها مزين بالأحجار الكريمة . كما يوجد كتاب نادر بخط يد المؤرخ الشهير "المقريزى" . وحوالى ٥٠ ألف خريطة .

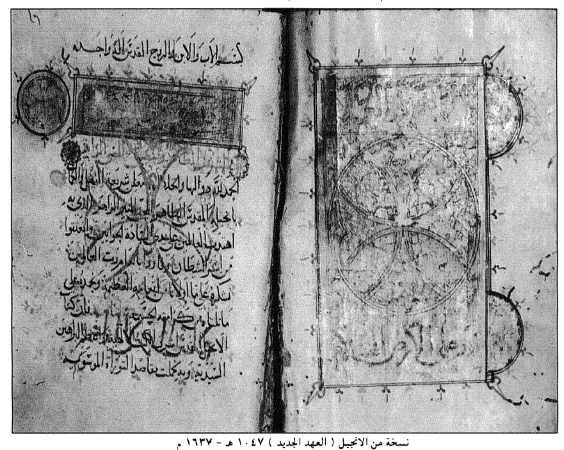
وتتميز مكتبة الإسكندرية الجديدة عن غيرها من المكتبات العالمية بوجود المكتبة الرقمية والتى يعمل بها شباب مصرى يعمل على إعدادها ليل نهار . وبها حوالى ٢٠٠ ألف كتاب مطبوع . ومثلها على الوسائط الميكروفيلمية أو اسطوانات الليزر . والمستهدف ان تصل هذه الكتب إلى ٥ ملايين كتاب خلال عدة سنوات . مع الاهتمام بتوفير المراجع الأساسية والموسوعات والدوريات المتعلقة بالعلوم الحديثة .



مخطوط (سلوان المطاع فى عدوان الطباع) لابن ظفر ٥٦٨ هـ



نسخة كاملة من القرآن الكريم - القرن الثانى عشر الهجرى


بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الحمد لله ذو البها والجلال [illegible] جعل شريعة الانجيل الكا[illegible]
بانجيله المقدس الطاهر الحي المنير الزاهر الذي به
اهتدت العالمين على ايدي السادة الحواريين واعتقوا
من اسر الشيطان [illegible] بالعام ربت العالمين
نشكره على ما اولانا من انعامه العظيمة ونحمده على
ما انلنا من كراماته الجسيمة [illegible] تأل كتا
الانجيل المقدس الشريف [illegible] اعظم البراهين
السيديه وبه كملت مقاصد التوراة الموسويه

نسخة من الانجيل (العهد الجديد) ١٠٤٧ هـ - ١٦٣٧ م

الإنجيل والقرآن ووصف مصر :

حرصت المكتبة أن تحتفل بوضع أول كتابين فيها وهما " المصحف الشريف " الذى تم وضع عدة اصدارات منه بالرسم العثمانى من بينها نسخة نادرة طبق الأصل من المصحف الشريف الذى كتبه الخطاط العربى الشهير " ابن البواب " كأول كتاب يوضع بالمكتبة .

كما تم وضع أول طبعة من الإنجيل المقدس والتى قام بطباعتها " يوحنا جوتنبرج " عام ١٤٥٦ ميلادية .

كما وضع كتاب وصف مصر كأحد الكتب التاريخية المهمة وكتاب تاريخ العلوم كأحد الكتب في العلوم القديمة ، وكتاب عن الكائنات البحرية والشعاب المرجانية كأحد كتب العلوم الحديثة .

ووضعت كل هذه الكتب فى المكتبة كرمز قبل بداية التشغيل التجريبى للمكتبة .

الإهداءات :

تدفقت الإهداءات على مكتبة الإسكندرية خلال فترة التشغيل التجريبى وتنوعت الإهداءات ما بين مخطوطات نادرة أو كتب نادرة أو آثار وقطع فنية ومكتبات كاملة لرموز من الفكر والفن الراحلين وأهم تلك الاهداءات كان ما قامت به بعض جمعيات الصداقة .

* فقد قامت جمعية أصدقاء قناة السويس باهداء نسخة من الوثائق المهمة الخاصة بقناة السويس . كما تم اهداء ٢٥ " ميكروفيم " يحتوى على الخرائط والرسومات الهندسية والانشائية لمدن القناة والتى لم تكن موجودة قبل حفر القناة ومعها مجموعة أصلية نادرة من الكتب الخاصة بمدينة بورسعيد . وقدمت ثلاثة آلاف صورة تاريخية نادرة تمثل المراحل المختلفة للقناة . كما أهدت الجمعية مجموعة من الافلام التسجيلية التوثيقية وبعض الأفلام التى تم ترميمها وعرضها فى احتفالية خاصة عن قناة السويس فى شهر أكتوبر ٢٠٠١ .

* إهداء بدلتى تشريفة من مقتنيات الخديو سعيد باشا والد الفنان محمود سعيد وهما مذهبتان .

* إهداء ما يقرب من ٢٥ ألف كتاب من مختلف التخصصات منها المجموعة الكاملة للدكتور "أحمد أبو زيد " فى مختلف العلوم الاجتماعية وطبعات شديدة الندرة .

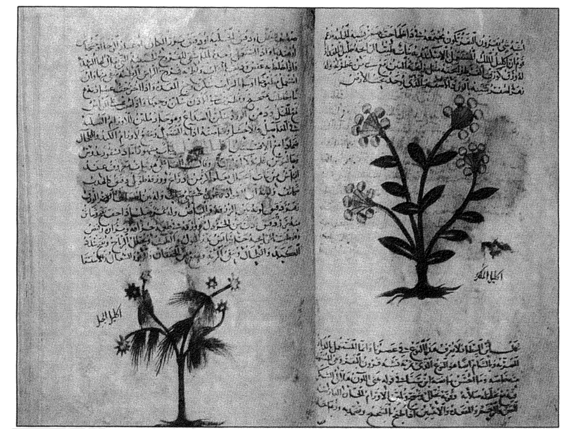
* أهدت جامعة الإسكندرية المكتبة مجموعة متميزة جداً من الخرائط النادرة . منها خريطة الاسكندرية تم عملها عام ١٨٠١ وهى من مقتنيات الأمير "عمر طوسون" و٢٠ خريطة اخرى آخرها رسمت عام ١٨٨٢ . وترجع اهميتها فى أنها تؤرخ لمرحلة الاحتلال البريطانى .

* كما دعمت الاهداءات مجموعة من الدول الاوروبية والعربية والآسيوية وجميع أنحاء العالم حيث قدمت كتباً ومجموعات من الأقراص الممغنطة .

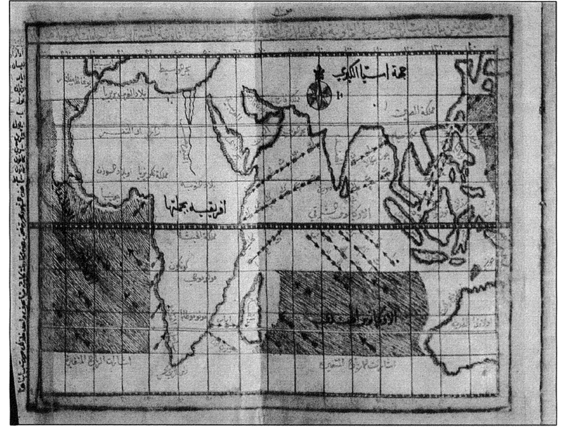
* وتضاف الى هذه الاهداءات العديد من الأعمال الفنية لكبار الفنانين .



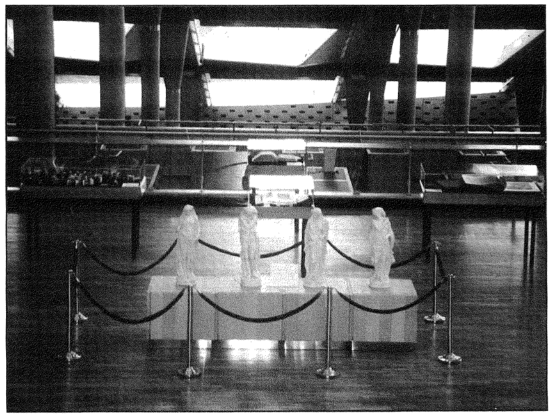
(الشفا بتعريف حقوق المصطفى) للقاضى ابو الفضل ١٢٧١ هـ



(مسالك الابصار فى ممالك الامصار) لابن فضل الله العمرى المتوفى ٧٤٩ هـ



خريطة مناخية تؤرخ من خلال الرسوم لتطور علم الفلك - ١٢٩٩ هـ



جانب من قاعة المخطوطات

أهداف مكتبة الاسكندرية الجديدة

وضعت مصر كل اهتمامها فى ان تكون مكتبة الاسكندرية الجديدة ليست فقط بناءً حضارياً يواكب التقدم الحادث فى العالم المتقدم . بل أيضاً أن يساهم هذا البناء الحضارى فى بناء الانسان الحضارى المنشود . وأن تضع جهود هذه المكتبة لبناتها فى عقول وسلوك الشباب بكل ما تملك من ثورات علمية وتكنولوجية . فإحياء مكتبة الاسكندرية القديمة هو هدف فى تواصل الدور الحضارى والعلمى الذى لعبته المكتبة القديمة وتواصله المكتبة الجديدة . وتلعب دوراً يرتكز على أربعة محاور رئيسية هى :

أولاً : ان تصبح نافذة العالم على مصر :

ستكون مكتبة الاسكندرية نافذة العالم على الحضارة المصرية عبر العصور التاريخية المختلفة . بما تحويه من مقتنيات وتوفير معلومات ثرية عن الحضارات السابقة .

ثانياً : أن تصبح نافذة مصر على العالم :

وهى أن تكون مكتبة الاسكندرية البوابة الطبيعية للمصريين للتعرف على حضارات العالم وخصوصاً ثقافات البحر المتوسط وأفريقيا .

ثالثاً : أن تصبح مكتبة لعصر الأرقام الجديدة :

انه فى ظل عصر الأرقام ستكون هناك العديد من المواد المتاحة على شبكة الانترنت والتى ستتيح للدول النامية الحصول عليها عن طريق الاتصالات الرقمية مما يزيد من نجاح وسرعة التحاور حول القضايا المعاصرة أو المطروحة على الساحة فى الوقت الراهن . وبرغم ما تلعبه الكتب المطبوعة من دور هام . فإن الكتب الرقمية ستزيد هذا الدور عن طريق التكنولوجيا التى يمكن من خلالها ارسال أى كتاب لأى بقعة فى الأرض خلال الأسلاك الى المطبعة فى الجهة المنشودة .

رابعاً : أن تصبح المكتبة مركزاً للتعليم والحوار :

ستلعب مكتبة الاسكندرية دوراً هائلاً على هذا المحور . لتنوع الأدوات به وتعدد المستويات الفكرية المستفيدة من هذا المحور . فالمكتبة ستكون مركزاً مشعاً للمناظرات والثورات الفكرية ، وحلقة للنقاش والجدل والحوار فى مجالات العلوم والفنون والثقافة . وأيضاً كمركز اتصال بين الشمال والجنوب والشرق والغرب .

وعلى ما سبق فإن مكتبة الاسكندرية لن تصبح نسخة طبق الأصل من المكتبة القديمة العظيمة . ولكن ستعتمد على إحياء روح المكتبة القديمة ومحاكاة نقط التميز بها ومحاولة ان تكون بحق صرحاً لالتقاء الثقافات وحلقة لتبادل الحوار بين الأفراد والحضارات .

ولذا فقد وضعت المكتبة برنامجاً لنشاطها الثقافى ويرتكز على أربعة محاور هامة ورئيسية هى :

* العلوم :

(خصوصاً اخلاقيات العلوم والتكنولوجيا) .

* الانسانيات :

(خصوصاً البعثات والمنح الدراسية الجديدة والتاريخ الهلنستى "الاغريقى").

* الفنون والثقافة :

(خصوصاً اللقاءات والندوات ومعارض الفن التشكيلى) .

* التنمية :

(خصوصاً قضايا المياه) .

وهكذا فان المكتبة اعتمدت فى بناء نفسها على أسس وركائز تجعل منها مؤسسة ذات هوية يدركها العالم أجمع .

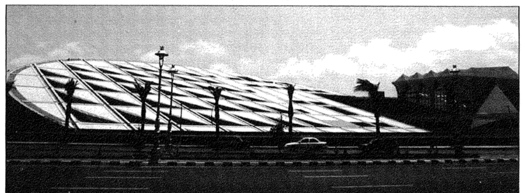


منظر ليلى يبرز جمال التصميم الفريد للمكتبة

مسابقة عالمية لتصميم المكتبة

تصميم المكتبة والشكل الخارجي

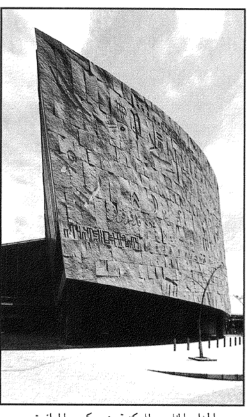
منذ الوهلة الاولى للتفكير فى مشروع مكتبة الاسكندرية ، وبعد أن وضع السيد الرئيس محمد حسنى مبارك حجر أساس المشروع فى ٢٦ من يونيو ١٩٨٨ . تم طرح المشروع فى مسابقة معمارية دولية لكى تساهم دول العالم فى طرح أفكار معمارية وفى إعداد أفضل التصميمات الهندسية لإقامة هذا المشروع الحضارى الكبير وتم الاعلان عالمياً عن المشروع فى سبتمبر ١٩٨٨ ، وتم اختيار لجنة التحكيم الدولية من كبار المعماريين والمكتبيين من كل من ألمانيا وسويسرا وايطاليا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة والمكسيك واليابان والهند ومصر . ولقد تقدم للاشتراك فى هذه المسابقة الدولية ٤٠٠ مشترك من أكثر من ٧٧ دولة من مختلف أرجاء العالم . وكان الفائز بالجائزة الأولى فى هذه المسابقة المعمارية وقيمتها ٦٠٠,٠٠٠ دولار هو المكتب المعمارى النرويجى " سنوهيتا " وقد وقع اتحاد الاستشاريين سنوهيتا / حمزة العقد الخاص بالتصميمات والاشراف على عملية تنفيذ المشروع فى أكتوبر عام ١٩٩٣ .



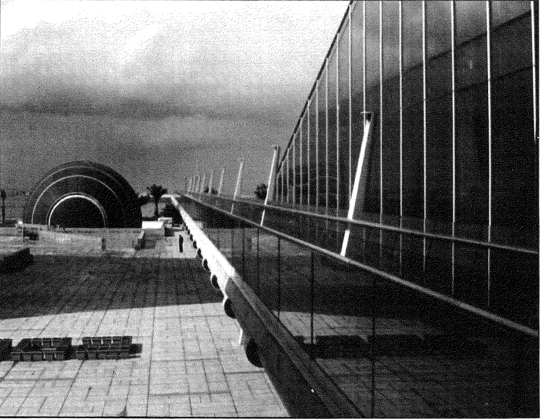
تصميم المكتبة - قرص الشمس الذى يشرق على العالم

التصميم الفائز :

ان التصميم الفائز بالجائزة الأولى فى المسابقة المعمارية الدولية عبارة عن قرص دائرى غير مكتمل يميل جهة البحر ، وهو يختفى جزئياً خلف سطح البحر ، ويمثل هذا القرص بزوغ الشمس فى مصر الفرعونية ويعتنى هذا التصميم الخارجى بالمعنى الرمزى لفكرة إحياء مكتبة الاسكندرية فهو يوحى بأن شمس المعرفة دائمة الاشراق على العالم أجمع . فضلاً عن أن السقف المائل يسمح بالإضاءة غير المباشرة كما يسمح برؤية البحر بوضوح . كما يوجد مر مصمم على شكل سهم يصل جامعة الإسكندرية بالكورنيش عبر المكتبة . والمبنى محاط بجدار مكسو بالجرانيت الأسوانى ومحفور عليه حروف من أبجديات العالم وبعض النقوش الرمزية من مختلف الحضارات وقد استخدمت فى هذه النقوش كثير من العدد اليدوية المستخدمة فى مصر القديمة . كما استغرق نقشها حوالى سنة كاملة كما استخدم فيها حوالى ٤ آلاف حجر من الجرانيت لتغطية الحوائط من الخارج .



الجدا ر الخارجى للمكتبة وهو مكسو بالجرانيت المحفور عليه ابجديات العالم



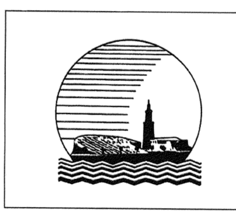
جانب من التصميم الخارجى المتميز للمكتبة

ومن الجدير بالذكر ان مبنى مكتبة الاسكندرية الجديد ينافس فى جمال وروعة تصميمه مبنى أوبرا سيدنى بأستراليا وهو من أجمل المبانى العالمية .

ان هذا الشكل الخارجى للتصميم يرمز الى وضع المكتبة الفريد والى أدائها المتميز ويجسد كل تراث المنطقة بهدف إحياء الإشعاع الثقافى المنشود ليصل الى كل أرجاء الكون .

الشعار :

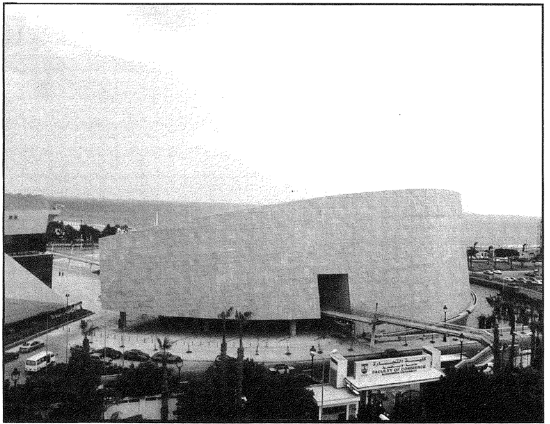
يضم شعار المكتبة ثلاثة عناصر هى قرص الشمس فى حالة الشروق . والبحر . والفنار . حيث يعبر قرص الشمس عن فكرة استمرار الحياة والإشعاع والحضارة مع شروق الشمس الدائم من البحر ليعبر عن التنوير الفكرى ونور المعرفة لمصر وما حولها من دول العالم . وأما البحر فيمثل موقع مدينة الاسكندرية التى تعتبر درة البحر المتوسط ومهد المكتبة القديمة . والفنار هو أحد عجائب الدنيا السبع فى العالم القديم .



الموقع :

أقيمت مكتبة الاسكندرية الجديدة على قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالى ٢٠٠,٠٠٠ متر مربع تقع على كورنيش البحر فى منطقة وسط مدينة الاسكندرية بالسلسلة فى مواجهة الميناء الشرقى والواجهة البحرية للبحر المتوسط .

ويحدها من الشمال والجنوب طريقان متوازيان : كورنيش البحر (شارع الجيش) وشارع بورسعيد ويبلغ الحد الشمالى الغربى المطل على طريق كورنيش البحر ٣٠٥ أمتار . والحد الجنوبى الغربى



تصميم المكتبة يوضح اتصالها المباشر بجامعة الاسكندرية عن طريق ممر يتخذ شكل السهم

١٥٠ متراً على ثلاثة أوضاع . والحد الجنوبى الشرقى المطل على شارع بورسعيد بطول ٢٦٠ متراً والحد الشمالى الشرقى ، المجاور لمستشفى الأطفال بطول ١٥٠ متراً ، ويمتاز الكورنيش فى الوقت الحالى بأهمية حضارية خاصة بعد ما حدث عليه من تعديلات وتوسعات اذ بلغت مساحة الكورنيش ١٨ ك . م٢ بطول المنطقة التى تم تعديلها ويقسم عرض الشارع الى حوالى ٦ حارات . وتسير فيه كافة أنواع وسائل النقل وخطوطه .

وتقع مكتبة الإسكندرية فى نفس الموقع القديم للمكتبة القديمة . ويُسمى موقع " البروكيوم" (أى الحى القديم المنتمى للحضارة اليونانية الرومانية) . كما تدل على ذلك الحفريات الأثرية التى أجريت بالمنطقة .

التصميم الداخلى والتجهيزات :

مثلما كان البناء الخارجى لمكتبة الاسكندرية الجديدة معجزة إنشائية أبهرت العالم كله ، فإن البناء الداخلى وتجهيزاته معجزة اخرى تفتخر بها مصر . خاصة وان مكتبة الاسكندرية هى ليست مكتبة بالمعنى التقليدى بل هى مجموعة من المؤسسات الرائدة .

* بدأت عملية تنفيذ بناء مشروع المكتبة فى ١٩٩٥/٥/١٥ وانتهت فى ١٩٩٩/١٢/٣١ بتكلفة ٥٩ مليون دولار وذلك للمرحلة الاولى وترتكز المكتبة على ٦٠٠ خازوق من التفريغ ما يعبر عن انجاز هندسى مميز وقد بدأت المرحلة الثانية للمشروع فى ١٩٩٦/١٢/٢٧ بتكلفة ١١٧ مليون دولار ساهمت مصر بأكثرها .

ويقدر العمر الافتراضى للمكتبة بحوالى ٢٠٠ سنة . وأغلب حوائط المبنى من الداخل حوائط حاملة . وحامية للمبنى من احتياجات التسخين والتبريد الداخلى . كما أن تفريغ الأرض ووضع المكتبة داخله انما يعمل على تقليل الأحمال والفكرة ان المكتبة أصبحت مثل قرص الشمس المتدرج وهو يميل ١٦ سم عن البحر ومن الاعجاز الهندسى والتصميمى للمكتبة أن الألوان تستطيع ان تدلنا على التوقيت النهارى دون النظر للساعة . فلكل درجة إنارة من الزجاج الملون توقيت معين أو مدلول معين داخل المكتبة . فمثلاً ان كانت المكتبة مضاءة باللون الأخضر فهذا يدل على الصباح . واذا كان اللون أحمر فإنه يدل على وقت الظهيرة . وهى فكرة مقتبسة من أجدادنا الفراعنة .

* ومن الداخل نستطيع ان نرى كافة أدوار المكتبة (١١ دوراً) وفى المنتصف يوجد سلم رئيسى وراءه حائط من الجرانيت الأسود ويفصل بين جزئيه المعاهد البحثية والجزئية الكبيرة الخاصة بقاعات الاطلاع والتى تعد أكبر قاعة اطلاع فى العالم .

* وتصل المكتبة الى نحو ١٨ متراً تحت سطح الأرض وتبدو الأدوار السبعة الرئيسية وتتدرج من أسفل لأعلى كالتالى .

المستوى الأول :

وبه جذور المعرفة من فلسفة ودين وجغرافيا وتاريخ . ومجموعة خرائط . ومرجع للمخطوطات والكتب النادرة .

المستوى الثانى :

وبه اللغات والآداب . ومركز اللغات المتعددة ومواد سمعية وبصرية والوسائط المتعددة .

المستوى الثالث :

وبه مجمع الكتب الموسيقية ويحتوى على جزء كبير يرتبط بالدراسات المختلفة عن الموسيقى والنقد الموسيقى . ومعهد دولى للدراسات والمعلومات لخدمة مصر والإسكندرية ومنطقة البحر المتوسط . وقسم المواد السمعية والبصرية والوسائط المتعددة .

المستوى الرابع :

وبه معامل الحفاظ على الكتب النادرة والمخطوطات ويقع فى هذا المستوى أيضاً ٣ متاحف هامة للعلوم والثقافة والمخطوطات . الى جانب القبة السماوية التى هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط وتأتى الثانية فى الترتيب بعد قبة نيويورك ويبلغ قطرها ١٨ متراً وتسع ٩٩ زائراً . وتكلفت حوالى ١٨ مليون جنيه . وسيلحق بها متحف علمى بالمستقبل . كما يوجد بهذا المستوى عدد من المكاتب الخاصة بالمعلومات .

المستوى الخامس :

وبه مكتبة طه حسين للمكفوفين . ومنفذ لبيع الكتب .

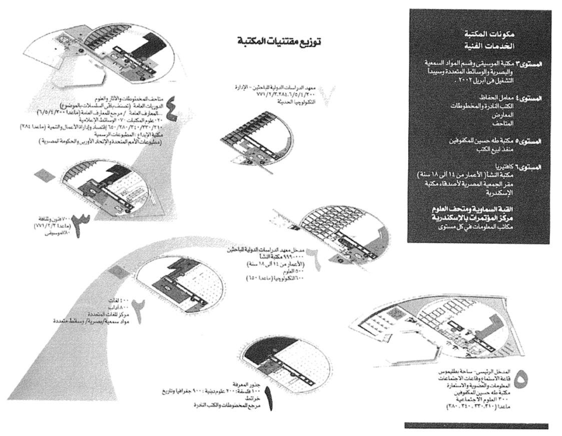
المستوى السادس :

وبه كافيتريا . ومكتبة للنشأ (الأعمار من ١٤ - ١٨ سنة) . كما يوجد به مقر الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الاسكندرية.

المستوى السابع :

وبه معهد الدراسات الدولية للباحثين . ومعهد التكنولوجيا الحديثة . ومكاتب الادارة .

وتقدم المكتبة العديد من الخدمات (الفهرس الالكترونى - المخطوطات النادرة - مكتبات الابداع - الخدمات العامة - خدمات المعلومات) .



توزيع مقتنيات المكتبة

التجهيزات :

* **بكل** دور يوجد مجموعة من المكاتب والأماكن المخصصة للقراءة ومكاتب للرد على استفسارات الرواد . وبنهاية كل دور توجد مجموعة من القاعات خصصت لاجراء المناقشات ومن ورائها المنطقة المغلقة الخاصة بالكتب الاضافية .

* سقف المكتبة معزول بمواد عازلة للصوت وتتسم إنارته من أعلى بنور محلل طبيعي بدون السماح لضوء الشمس بالدخول المباشر . بل يتخلل السقف ذا الزجاج الملون حيث يعطى انعكاسات لونية مليئة بالرهبة والخشوع .



جانب من التجهيزات لقاعات الاطلاع بالمكتبة

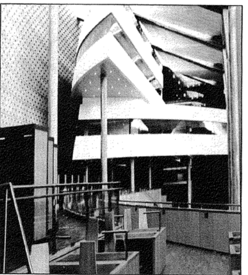
• مكتبة المكفوفين مجهزة الكترونياً ومخصصة لفاقدى البصر حيث يوجد بها كافة التسهيلات من مواد سمعية وكتب طبعت خصيصاً بطريقة " برايل " .

• كما جهز مركز لخدمة رجال الاعمال بالتجهيزات اللازمة لادارة الاعمال المختلفة وكذلك لاعمال السياحة أيضاً بما يخدم حركة التنمية الثقافية والاقتصادية .

• شرفة " كاليماكس " :

وبأعلى المكتبة توجد مجموعة قاعات للمؤتمرات ترتبط بكبارى علوية وتتصل بالمعاهد البحثية والمعلوماتية . وبها شرفة كبيرة يمكن من خلالها رؤية المكتبة بالكامل وسميت باسم "كاليماكس" تكريماً للرجل الذى كتب أول سجل كامل للمؤلفات التى ضمنتها المكتبة القديمة وصنفها حسب الموضوع واسم الكتاب . وكان ذلك عام ٢٠٠ قبل الميلاد .

• كما جهزت قاعة الخالدين بلوحات من الرخام الأبيض جلب من الحجر الذى قطعت منه أعمدة " البارثينون " اليونانى فى أثينا وتم حفر أسماء علماء المكتبة القديمة عليها . كما تركت أماكن لوضع أسماء علماء جدد من العصر الحديث الذين أثروا العالم بعلمهم .



شرفة " كاليماكس "



منظر عام للتجهيزات الداخلية للمكتبة



جانب من ارفف المكتبة وقد وضعت عليها الكتب

مراحل التطور وانجازات مشروع احياء مكتبة الاسكندرية

نستطيع ان نلخص ما سبق فى عدة مراحل توضح تطور انجاز مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية الجديدة فيما يلى:

١ - قام الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية وبحضور السيدة سوزان مبارك ومدير عام اليونسكو بوضع حجر الأساس فى الموقع فى ١٩٨٨/٦/٢٦ . ووضع السيد الرئيس المشروع تحت رعايته .

٢ - عقدت المسابقة المعمارية الدولية للمشروع فى ١٩٨٨ . شارك فى المسابقة ٤٠٠ مكتب هندسى من ٧٧ دولة وفاز بالجائزة الأولى للمشروع مكتب " سنوهيتا النرويجى" .

٣ - بالتعاون مع منظمة اليونسكو عقد اجتماع أسوان التاريخى برئاسة السيدة سوزان مبارك فى ١٩٩٠/٢/١٢ وصدر عنه اعلان اسوان التاريخى الذى وقعته جلالة الملكة صوفيا وملوك ورؤساء وكبار علماء وأدباء العالم .

٤ - فور اعلان أسوان التاريخى تبرعت الدول العربية الخليجية بحوالى ٦٥ مليون دولار.

٥ - قامت مصر بتوقيع اتفاقية تنفيذ المشروع بالتعاون مع اليونسكو فى ١٩٩٠/١٠/٢٤ التى تم تشكيل ثلاثة أجهزة لمتابعة التنفيذ .

- اللجنة الدولية الفخرية : برئاسة السيدة سوزان مبارك وعضوية المشاركين فى اجتماع أسوان .

- اللجنة التنفيذية : وهى لجنة دولية برئاسة الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعضوية تسع دول وممثل مدير عام اليونسكو وهى لجنة تجتمع دورياً .

- الامانة التنفيذية : ويرأسها مدير المشروع وتقوم بتنفيذ خطط العمل المعتمدة من اللجنة التنفيذية الدولية .

٦ - عقدت اللجنة التنفيذية الدولية أول اجتماع لها برئاسة السيدة سوزان مبارك فى ١٩٩٢/٤/٢٢ .

٧ - تم توقيع عقد التصميم والاشراف مع اتحاد شركات " سنوهيتا / حمزة " فى ١٩٩٣/١٠/٢٤ وقيمة العقدين حوالى ١٣ مليون دولار .

٨ - تم الانتهاء من أعمال التنقيب عن الآثار فى الموقع فى يونيو ١٩٩٣ بمعرفة هيئة الآثار .

٩ - مراحل التنفيذ والتشييد

١ - المرحلة الاولى : (أعمال الأساسات وهندسة التربة) .

المقاول : اتحاد شركات (روديو - تريفى - المقاولون العرب) (ايطالى - مصرى) .

قيمة العقد : ٥٤,٦ مليون دولار .

توقيع العقد : ١٩٩٥/٤/٢٩

بدء التنفيذ : ١٩٩٥/٥/١٥

انتهاء التنفيذ : ١٩٩٦/١٢/٣١ شاملاً جزءاً من المرحلة الثانية .

٢ - المرحلة الثانية : (انشاء كامل للمبنى فوق الأرض بكافة أنظمته وتجهيزاته والتنسيق الخارجى) .

المقاول : اتحاد شركات (بلفور بيتى - المقاولون العرب) (انجليزى / مصرى) .

قيمة العقد : ١١٧,٦ مليون دولار

توقيع العقد : ١٩٩٦/١٢/٧ .

بدء التنفيذ : ١٩٩٦/١٢/٢٨ .

الانتهاء : ١٩٩٨/١٢/٢٨ .

١٠- التزويد : تم تنفيذ خطة التزويد الطموحة طبقا لدراسة الجدوى التى أعدها خبراء اليونسكو والندوات الدولية للمحتوى الفكرى . تم أقتناء حوالى أكثر من ١٤٠٠٠٠ مجلد تقليدى والكترونى ، والمستهدف ٢٠٠٠٠٠ عند الافتتاح وبخلاف الإهداءات .

١١ - تدريب الكوادر البشرية :

يعمل بالمكتبة حوالى ١٢٠ من العاملين منهم ٤٠ مكتبى مدرب بمعرفة خبراء من فرنسا وانجلترا والدانمارك والنرويج وفنلندا . والمستهدف ان يرتفع العدد عند الافتتاح الى الضعف حسب خطة الموارد البشرية .

١٢ - الإهداءات :

تشمل كتبا وأقراصا مضغوطة من كل من أسبانيا وفرنسا وايطاليا وألمانيا وبلغاريا وتركيا

وباكستان والامارات العربية والمملكة السعودية وكندا والمكسيك والبرازيل والنيجر وغينيا .

١٣ - دعم اليونسكو :

قدمت اليونسكو دراسات الجدوى . التزويد بخبراء للتدريب والمساعدة فى التجهيزات والتنسيق بين جهود الدول والمؤسسات الدولية .

١٤ - دعم برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة :

تمويل المسابقة المعمارية الدولية لتصميم مبنى المكتبة خبراء التدريب - الخبراء لإعداد الدراسات الخاصة بالميكنة والتنفيذ - المعهد الدولى للمعلومات - الندوات الدولية للمحتوى الفكرى - التجهيزات بالحاسب الآلى .

١٥ - الإسهام الدولى :

أسبانيا :

بفضل رعاية الملكة صوفيا وافقت الهيئة الملكية للإسهام الثقافى فى اسبانيا على طبع نشرة كاملة عن الكتب والوثائق النادرة وإهدائها لمكتبة الاسكندرية .

* قامت اسبانيا بالتبرع بإصدارات من الكتب القيمة فى مجال الحاسب الآلى .

* تم انشاء جمعية اصدقاء مكتبة الإسكندرية فى مدريد التى قامت بتجميع اسهامات الافراد والمؤسسات من الكتب والخرائط وتوجيهها لمكتبة الاسكندرية .

* قامت جامعة لومبليتنس بإهداء المكتبة مجموعة كاملة من الميكروفيش لكافة الكتب والوثائق النادرة لمكتبة الاسكندرية كما قامت بالتبرع بإصداراتها من الابحاث والكتب العلمية

فرنسا :

* إهداء مجموعة كبيرة من الكتب والابحاث

* تقديم منح لتدريب العاملين فى مجال المكتبات

النرويج :

* تقديم دعم مالى عن طريق اليونسكو للمكتب الاستشارى الهندسى سنوهيتا/حمزة

* إهداء الاثاث الداخلى للفراغات العامة فى

مبنى المكتبة فى إطار منحة قدرها ٣٠ مليون كرونا.

* تقديم خبراء فى مجال الانترنت والحفاظ على المخطوطات .

ايطاليا :

* تقديم إسهام قيمته ٤٠٠ ألف دولار عن طريق صندوق دعم اليونسكو لاستخدامه فى إنشاء معمل الحفاظ وترميم المخطوطات والكتب ودراسة إنشاء المعهد الدولى للمعلومات وتطوير نظام تسجيل وفهرسة الكتب الكترونيا .

المكسيك :

* إهداء مجموعة من الاقراص المدمجة تحتوى مكتبة جامعة كدليما .

أستراليا :

* إهداء لوحة فنية قيمتها ١٠٠٠٠ دولار استرالى وتأليف قطعة موسيقية خاصة بالمكتبة وتقديم مجموعة من الكتب الخاصة باستراليا .

الدول العربية :

* الاسهام بحوالى ٦٥ مليون دولار فى إطار مؤتمر إجتماع أسوان التاريخى ١٩٩٠ فى كل من المملكة السعودية - دولة الامارات - العراق - عمان .

إهداءات من الكتب :

من كل من ايطاليا - كندا - فرنسا - اسبانيا - المانيا - بلغاريا - روسيا - تركيا - اليونان - الاردن - السعودية - الامارات - باكستان - البرازيل - المكسيك - النيجر - غينيا - موريشيوس .

مصر :

* تخصيص موقع المكتبة بمساحة ٤٥٠٠٠ متر مسطح يبلغ قيمته ١٨٠ مليون دولار لانشاء المكتبة الجديدة بمنطقة السلسلة بالتكامل مع مركز المؤتمرات .

* إنشاء هيئة مكتبة الاسكندرية وتخصيص موازنة سنوية لها ضمن موازنة الدولة

* تمويل خطة التزويد والاقتناء .

* توفير الموارد البشرية والكوادر المتخصصة والخبراء الوطنيين .



موقع مدينة الاسكندرية

لمحة تاريخية عن مكتبة الاسكندرية القديمة

مكتبة الاسكندرية القديمة ... هى أول اكاديمية علمية فى العالم ، حيث كانت منبعاً للعلوم ومركزا للإشعاع الحضارى ، وموقعا لالتقاء العلماء والباحثين والمؤرخين . فانطلق منها على مدار التاريخ أحدث العلوم والنظريات ، وكانت بحق قبلة للعلم والعلماء .

*** أنشئت مكتبة الاسكندرية القديمة عام ٢٩٥ قبل الميلاد حيث أسسها الملك بطليموس الأول خلف الاسكندر الاكبر فى مصر وذلك بأن كلف أحد مستشاريه وهو "ديمتريوس الفاليرى" (تلميذ أرسطو) لتأسيس مجمع للبحث العلمى . ومكتبة كبرى تضم كتب العالم آنذاك وقد أكدت المخطوطات أن ديمتريوس حصل على ميزانية ضخمة وتفويض من الملك بجمع " كل كتب العالم " والهدف كان جمع نصف مليون مخطوط وقد أنفق الملك وخلفاؤه مالا سخيا لاجتذاب العلماء والمترجمين ولاقتناء الكتب . وكان من أهم مقتنيات المكتبة ، مكتبة مدرسة أرسطو بأثينا التى أصبح لوجودها بالاسكندرية أثر واضح وسريع مما زاد من شهرة مدينة الاسكندرية فقصدها العلماء والطلاب لينهلوا العلم من مكتبة أرسطو.**

*** تتكون مكتبة الاسكندرية القديمة من ٤ منشآت شغلت ربع مساحة الاسكندرية آنذاك حيث وضعت الكتب فى جزئين منها فقط ، وكانت منشآتها هى :**

الموسيون :

وهو معبد خصص لتسع من الآلهات الاغريق ، تنسب إليهن مختلف العلوم والفنون والآداب (ربات الجمال التسع) واحتوى هذا المعبد على عشر قاعات ومعامل للبحث العلمى .

معبد السرابيوم (المعبد) :

الذى اقيم فى الحى المصرى ، وكتبت لوحات تأسيسه باللغتين اليونانية والمصرية القديمة ، كما وضعت أمامه مسلتان وتمثالان لابو الهول ، وقد وضعت به المكتبة الابنه (الصغرى) إتباعا للتقاليد المصرية القديمة .

السما : وهى عبارة عن ضريح الاسكندر الاكبر

المكتبة الكبرى :وقد ضمت نفائس الكتب وكنوز المعرفة وذخائر التراث القديم وكان يصل عدد المترددين عليها يوميا ٤٠٠ متردد .

حقائق واكتشافات سجلها علماء المكتبة القديمة :

كان لعلماء مكتبة الاسكندرية القديمة الفضل فى تسجيل العديد من الاكتشافات ، والانجازات العلمية .

* مكتبة الاسكندرية القديمة هى أول مكتبة تفهرس مجموعات الكتب وفقا لقواعد محددة ويرجع الفضل فى تأليف فهرسها الضخم الى "كاليماكوس" الذى وضع طريقة تتيح العثور على الكتاب مصحوبا بملخص وقد سميت هذه القوائم "PINAKES" أى الألواح اليونانية .

* العالم " ايراتوسينس " الذى أعلن منذ حوالى ٢٢٥٠ سنه كروية الأرض وهو أيضا قد تولى ادارة مكتبة الاسكندرية واكتسب خبرة عظيمة فى هذا المجال . وساعدته على وضع اسس علم المكتبات . كما كتب أول كتاب فى التاريخ يخلو من الخرافات وذلك عن تاريخ اليونان منذ حروب طراودة وحتى الاسكندر الاكبر .

* العالم "أريستارخوس" (٣١٠ - ٢٤٠ ق . م) الذى اثبت أن الأرض تدور حول الشمس وليس العكس كما كان معروفا وقتئذ .

* العالم " اقليدس " (٣٣٠ - ٢٧٥ ق . م) : وضع أسس علم الهندسة أو علم قياس الأرض .

* العالم "ديونسيوس"(٦٨ - ٧ ق . م) : أبو اللغويات الذى حلل الكلام الى مكوناته .

* العالم "هيروفيلس" (٣٣٠ - ٢٦٠ ق . م) : وهو عالم فى التشريح . وقد اثبت أن المخ هو مصدر المشاعر والتفكير .

* العالم "أرشميدس" (٢٨٧ - ٢١٢ ق . م) وهو تلميذ أقليدس الذى وضع أسس التكامل الرياضى . ودرس الروافع ووضع قواعدها . وبناء على ذلك اخترع الطنبور الذى ما زال مستخدما فى الرى حتى اليوم كما اضاف للرياضيات العلامات الاساسية .

* كما تمت بهذه المكتبة أيضا الترجمة السبعينية للتوراه من اللغة العبرية الى اللغة اليونانية .

ولقد أحترقت مكتبة الاسكندرية القديمة حوالى سنة ٤٨ ق . م ضمن حريق هائل قضى على أكثر من ٤٠٠ الف مجلد . ثم جددها الرومان وتحطمت مرة أخرى فى القرن الرابع الميلادى .

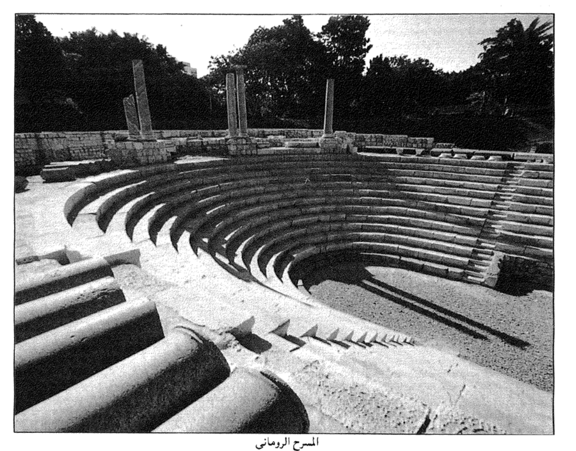
وتحتفظ مكتبة الاسكندرية الجديدة بروح المكتبة القديمة . مع اتساع دورها الجديد فى نشر الثقافات والعلم والتنوير . وتنوع تلك الآليات المستخدمة فى تحقيق هذا الدور الثقافى المشع .

الاسكندرية نور العالم :

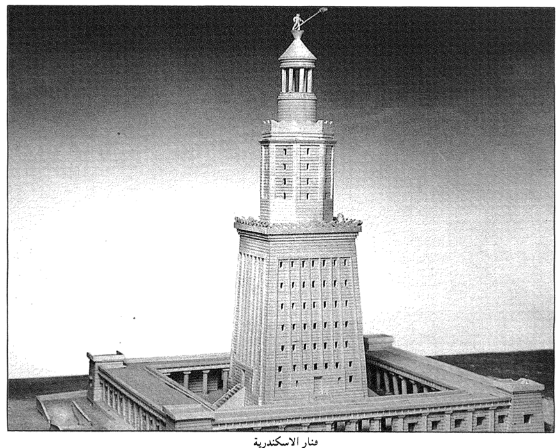
لعل هذه الكلمات الثلاث لهذا العنوان هى تعبير عن الدور الفعال الذى لعبته الاسكندرية منذ المكتبة القديمة وتواصله الآن المكتبة الجديدة . ولكنها ايضا عنوانا لمجموعة من القصص الشيقة التى ستظهر على موقع الانترنت الخاص بالمكتبة الجديدة مع عدد من الصور النادرة لفنار الاسكندرية وميناءها وعدد من العملات النادرة والاقنعة الجصية من العصر اليونانى . وذلك بمناسبة الاحتفال بافتتاح مكتبة الاسكندرية الجديدة .



مدينة الاسكندرية



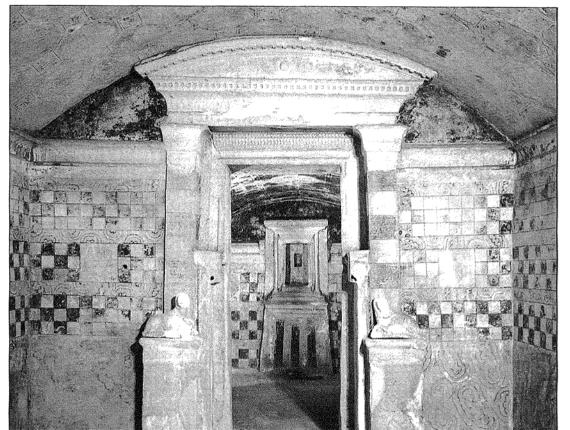
المسرح الرومانى



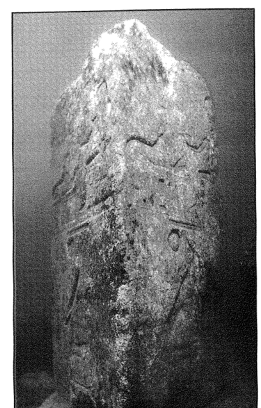
فنار الاسكندرية

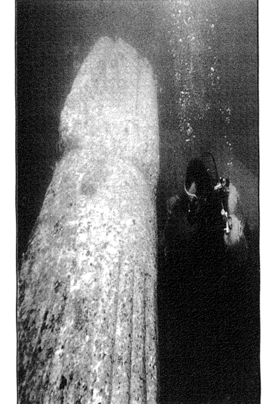


عمود السوارى

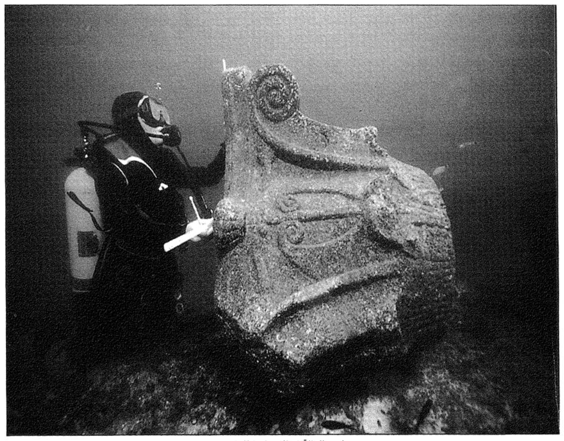


مقابر الانفوشى على جزيرة فاروز « **pharos** » ذات طابع يونانى مصرى





اكتشاف الآثار الرومانية الغارقة



انتشال الآثار الرومانية الغارقة

اربعة جوائز عالمية

لعروس الاسكندرية ذات الثغر الباسم

تمتلك مدينة الاسكندرية سمات وملامح لا تجعل منها مجرد ميناء بحرى مهم وعريق فحسب، بل تجعلها مدينة متفردة بكل ما تملكه من حضارة وتراث انسانى جعل منها عاصمة ومعقلاً حضارياً .

تلك المدينة العريقة التى تعتبر ثالث ميناء بحوض البحر المتوسط . فمنذ اكثر من أربع سنوات تضافرت الجهود فى سيمفونية حب وعشق لتجميل تلك المدينة لتستعيد رونقها ووجهها الحضارى . فقد تم انفاق ما يقرب من ٧٢٠ مليون جنيه لتجديد البنية الاساسية وتطوير كورنيش المدينة الشهير الذى تكلف وحده ٢٥٠ مليون جنيه لتصبح عروس البحر قادرة على احتضان هذا الصرح الثقافى العالمى الجديد "مكتبة الاسكندرية " ولتكن واجهة مشرقة للحضارة والثقافة فى مصر .

وتحتل مدينة الاسكندرية مكانة دولية وتعتبر نموذجاً للتطور العمرانى حيث اصبحت انجازاتها العمرانية محوراً هاماً فى مناقشات المؤتمرات الدولية ما جعلها تفوز بأربع جوائز عالمية هى :

* جائزة اليونسكو الدولية لمدن السلام وذلك منذ عامين .
* قرار اليونسكو باعتبارها عاصمة للكتاب لعام ٢٠٠٢ .
* جائزة الجودة العالمية فى الانشاءات لعام ٢٠٠١ .
* فوز الاسكندرية هذا الثغر الشهير بجائزة السمكة الذهبية فى المهرجان الدولى للطفولة برومانيا من بين ١٥ دولة اوربية .

هذا كله جعلها تفتح ذراعيها لاستقبال ضيوف أفتتاح مكتبة الاسكندرية بكل الفخر . وينطق ثغرها الباسم بكل الحب .



موقع مكتبة الاسكندرية الجديدة

مكتبة الإسكندرية الجديدة
في
حقائق وأرقام

* المساحة الكلية للموقع : ٤٥٠٠٠ متر مربع .
* المساحة الكلية لأدوار المكتبة : ٨٥٤٠٥ أمتار مربعة .
* عدد الادوار : ١١ دوراً .
* ارتفاع المبنى ٣٣ متراً .
* مسطح المكتبة العامة : ٣٦٧٧٠ مترا مربعا .
* مسطح النشاطات الثقافية : ٤٢١٠ أمتار مربعة .
* مسطح الخدمات الفنية والتقنية ١٠٨٦٠ مترا مربعا .
* مسطح المعهد الدولى لدراسات المعلومات ٣٥٠٠ مترمربع .
* مسطح مركز المؤتمرات بالاضافة إلى خدمات فرعية ومسطحات إضافية ٣٠٨٤٠ مترا مربعا
* عدد أماكن القراءة فى المكتبة ٣٥٠٠ مقعد .
* عدد الكتب : يتراوح مابين ٤ إلى ٨ ملايين كتاب.
* عدد الخرائط : ٥٠,٠٠٠ خريطة .
* عدد المخطوطات : ١٠٠,٠٠٠ مخطوط .
* عدد الصيغ الأليكترونية : ٣٠ قاعدة بيانات .
* عدد الكتب النادرة : ١٠,٠٠٠ كتاب نادر .
* عدد المواد الأليكترونية : ١٠٠ عنوان على الإسطوانات الممغنطة .
* عدد الوسائط الموسيقية : ٢٠٠,٠٠٠ أسطوانة وجهاز ڤيديو .
* عدد الدوريات : ١٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ دورية .
* عدد العاملين بالمكتبة : ٥٧٨ شخصا .
* تكلفة المرحلة الأولى للانشاء ٥٩ مليون دولار .
* تكلفة المرحلة الثانية للإنشاء ١١٧ مليون دولار .



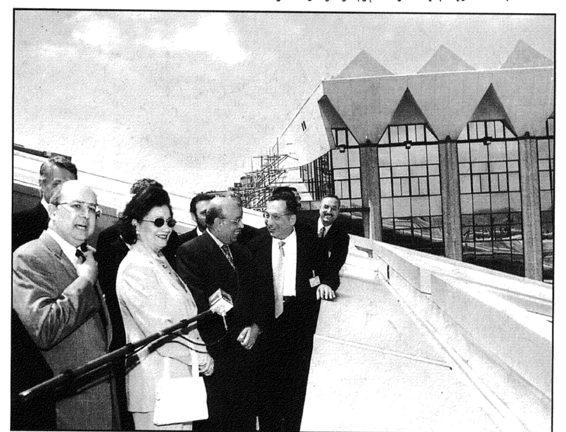
لقطات

من الافتتاح التجريبي

* الافتتاح التجريبي
* احتفالية «الريشة والقلم» وتكريم المشاركين
* معرض رسوم الطفل









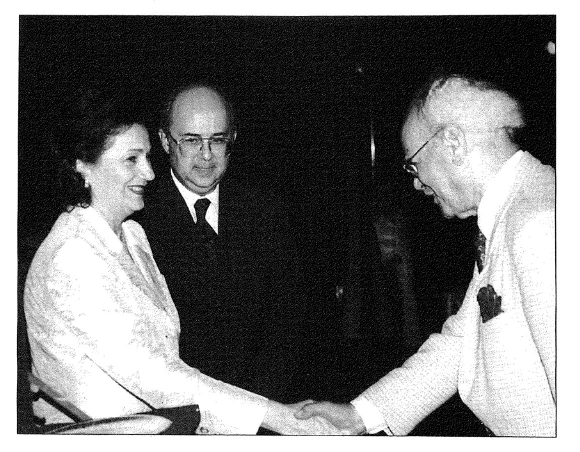































ملاحق



قانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن

مكتبة الإسكندرية

باسم الشعب

رئيس الجمهورية قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه ، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

مكتبة الإسكندرية شخص اعتبارى عام مقره الإسكندرية يتبع رئيس الجمهورية ، وهو مركز إشعاع حضارى مصرى ، ومنارة للفكر والثقافة والعلوم ، وتضم ما أنتجه العقل البشرى فى الحضارات القديمة والحديثة بجميع اللغات .

(المادة الثانية)

تتكون مكتبة الإسكندرية من المكتبة والقبة السماوية ، ومركز المؤتمرات ، وتنشأ بها المراكز الثقافية والعلمية الآتية :

١ - معهد دولى للدراسات المعلوماتية .

٢ - مركز للتوثيق والبحوث .

٣ - متحف للعلوم .

٤ - معهد للخطوط .

٥ - متحف للمخطوطات .

٦ - مركز للحفاظ على الكتب والوثائق النادرة .

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية إنشاء أو إضافة مراكز ثقافية وعلمية أخرى .

ويحدد رئيس الجمهورية بقرار منه النظام القانونى للمراكز المشار إليها فى هذه المادة .

(المادة الثالثة)

تباشر المكتبة جميع الأعمال والتصرفات المحققة لرسالتها ، وتتخذ مايتصل بذلك من إجراءات ومنها :

١ - الحصول على الدراسات والكتب والدوريات والمخطوطات والبرديات وغيرها ، مما له صلة بالحضارة المصرية فى مختلف عصورها ، وبالتراث العلمى والفكرى والثقافى لدول العالم .

٢ - جمع أصول أو صور المخطوطات المعبرة عن الإنجازات الفكرية للعالم العربى والإسلامى باللغات القديمة والحديثة .

٣ - جمع ما يتصل بالسير الذاتية وبإنجازات أهل الفكر والعلم والسياسة والدين فى التاريخ الإنسانى .

٤ - إجراء الدراسات المتصلة بالأصول التاريخية والجغرافية والثقافية والدينية لمنطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط ولمدينة الإسكندرية بصفة خاصة .

(المادة الرابعة)

يحدد رئيس الجمهورية بقرار منه أساليب الإشراف على المكتبة وإدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية وذلك على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة ويمكنها من تحقيق رسالتها . ودون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها فى أى قانون آخر .

(المادة الخامسة)

تتكون مصادر تمويل المكتبة ومواردها من :

١ - الاعتمادات التى تخصصها لها الدولة .

٢ - الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا والإسهامات المالية الداخلية والخارجية .

٣ - القروض التى تعقد لصالح المكتبة .

٤ - مقابل الخدمات التى تؤديها المكتبة وعائد استثمار أموالها .

٥ - الموارد الأخرى التى تقرر للمكتبة طبقاً للقانون .

(المادة السادسة)

تكون للمكتبة موازنة مستقلة . وتبدأ السنة المالية للمكتبة ببداية السنة المالية للموازنة العامة للدولة وتنتهى بنهايتها .

ويكون للمكتبة حساب خاص فى البنك المركزى المصرى أو فى أحد البنوك التجارية بموافقة وزير المالية تودع فيه حصيلة مواردها . ويرحل فائض هذا الحساب من سنة مالية إلى أخرى .

(المادة السابعة)

تعفى المكتبة وأجهزتها فى حدود أغراضها . من الضرائب العامة على فوائضها وإيرادات نشاطها الجارى . ومن رسوم الشهروالتوثيق . كما يعفى

ماتستورده المكتبة من المستلزمات العلمية من الضرائب الجمركية .

(المادة الثامنة)

يستمر العمل بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية فيما لايتعارض مع أحكام هذا القانون لحين صدور قرار رئيس الجمهورية المنصوص عليه فى المادة الرابعة من هذا القانون . وتؤول إلى المكتبة أصول وحقوق والتزامات الهيئة الملغاة .

(المادة التاسعة)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية . ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره .

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ، وينفذ كقانون من قوانينها .

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٤٢١هـ (الموافق ١٢ مارس سنة ٢٠٠١م)

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية

قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١ بشأن تنظيم الإشراف على مكتبة الإسكندرية وطريقة إدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية .

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور وعلى القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية وبعد موافقة مجلس الوزراء قرر :

مادة (١)

مكتبة الإسكندرية شخص اعتبارى عام مقره مدينة الإسكندرية يتبع رئيس الجمهورية.

مادة (٢)

إدارة مكتبة الإسكندرية

يتولى إدارة مكتبة الإسكندرية :

(أ) مجلس الرعاة .

(ب) مجلس الأمناء .

(جـ) مدير المكتبة

مادة (٣)

مجلس الرعاة

يتكون مجلس الرعاة من عدد من كبار الشخصيات من مختلف دول العالم لايقل عن ثمانية ولايزيد عن أربعة وعشرين عضواً يتم اختيارهم بدعوة من رئيس الجمهورية على أن يكون من بينهم رئيس منظمة اليونسكو .

ويتولى رئاسة المجلس رئيس الجمهورية أو من يختاره لهذا الغرض . كما يتولى وزير التعليم العالى أمانة المجلس .

ويختص المجلس بدعم ومتابعة نشاط المكتبة وإسداء مايراه من توجيه فى هذا الشأن ويعقد اجتماعاً كل ثلاث سنوات بدعوة من رئيسه .

مادة (٤)

مجلس الأمناء

يتكون مجلس الأمناء من عدد من الشخصيات العامة من ذوى الشخصيات العامة العلمية أو الخبرة الدولية من المصريين وغير المصريين لايقل عن خمسة عشر ولايزيد على ثلاثين عضواً من بينهم خمسة أعضاء من الحكومة المصرية بصفتهم الرسمية وهم وزير التعليم العالى . ووزير الثقافة . ووزير الخارجية . ومحافظ الإسكندرية . ورئيس جامعة الإسكندرية .

ويتولى رئيس مجلس الرعاة رئاسة مجلس الأمناء ويختار من بين أعضائه من يحل محله فى حالة غيابة .

ويتم تعيين أول مجلس للأمناء بقرار من رئيس الجمهورية . وتكون مدة عضوية أعضاء هذا المجلس من غير المعينين بصفاتهم الرسمية سنتين تجدد بعدها عضوية الثلث كل سنة .

ويتم تعيين أعضاء مجلس الأمناء من غير المعينين بصفاتهم - بخلاف المجلس الأول - بقرار من مجلس الأمناء بناء على ترشيح من أحد أعضائه . وتكون مدة العضوية فى هذه الحالة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة .

مجلس الأمناء هو السلطة المهيمنة على شئون المكتبة ويتولى رسم السياسة العامة لإدارتها والتخطيط لأنشطتها وإقرار لوائحها المالية والإدارية .

ويجتمع مجلس الأمناء مرة كل سنة . وله أن يعقد اجتماعات استثنائية بدعوة من الرئيس أو بناء على طلب من نصف الأعضاء على الأقل .

ويكون اجتماع مجلس الأمناء صحيحاً إذا حضره أغلبية الأعضاء على الأقل . وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين وعند التساوى يرجح الجانب الذى منه الرئيس .

وللمجلس أن يكون من بين أعضائه لجاناً يسند إليها القيام بمهمة محددة أو إجراء بحوث أو دراسات معينة .

وتتحمل المكتبة نفقات وبدلات حضور الاجتماعات لأعضاء مجلس الأمناء واللجان المنبثقة عنه .

مادة (٥)

مدير المكتبة

يعين مجلس الأمناء مدير المكتبة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ويحدد مخصصاته المالية . ويصدر بذلك قرار من المجلس بأغلبية ثلثى الأعضاء الحاضرين . ويشترط فى المرشح أن يتمتع بمكانة دولية مرموقة وثقافة واسعة وأن يكون من ذوى الكفاءة الإدارية والخبرة الفنية .

ويكون مدير المكتبة الرئيس التنفيذى لها . ويناط به تنفيذ السياسة التى وضعها مجلس

الأمناء . ويعد جدول أعمال اجتماعات المجلس . وله حق حضور جلساته دون أن يكون له صوت معدود فى المداولات .

ويرأس مدير المكتبة جهاز العاملين ويصدر قرارات تعيينهم وترقيتهم وإنهاء خدمتهم . وفقاً لأحكام القانون الذى يخضعون له .

ويكون مدير المكتبة هو الممثل القانون لها أمام القضاء وفى صلاتها بالغير .

مادة (٦)

اللوائح المالية والإدارية ولائحة العاملين بالمكتبة:

يعد مدير المكتبة لوائحها المالية والإدارية ولائحة العاملين بها على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة ويمكنها من تحقيق رسالتها دون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها فى القوانين الأخرى . وتعرض هذه اللوائح على مجلس الأمناء لاعتمادها .

وتكون لائحة العاملين بعد إقرارها هى النظام القانونى الذى يحكم علاقة العاملين بالمكتبة .

مادة (٧)

الميزانية ومراقبو الحسابات

يكون للمكتبة ميزانية مستقلة . ويرحل فائض الميزانية من سنة إلى أخرى .

ومع عدم الإخلال برقابة الجهاز المركزى للمحاسبات . يعين مجلس الأمناء مراقبى الحسابات الخارجيين . ويتلقى المجلس تقاريرهم .

مادة (٨)

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية . ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره .

بطاقة بيانات المكتبة

الإسم : مكتبة الإسكندرية الجديدة .

تاريخ الافتتاح : ٢٣ ابريل ٢٠٠٢ .

الخدمات : الفهرس الالكتروني - المخطوطات النادرة

مكتبات الايداع - الخدمات العامة - خدمة المعلومات .

العنوان : مكتبة الاسكندرية - الشاطبي - صندوق بريد ٢١٥٢٦.

تليفون : ٤٨٣٠٣٤٥ - ٠٣ - ٠٠٢

فاكس : ٤٨٣٠٣٣٩ - ٠٣ - ٠٠٢

البريد الالكتروني : Secretariat @ bibalex.gov.ag

الموقع على الانترنت : www.bibalax.gov.ag

ساعات العمل بالمكتبة : أيام الأحد إلى الخميس من ٣٠ : ١٠ ص إلى ٣٠ : ٧ م يوميا

.. يومي الجمعة والسبت من ٣٠ : ٣ م إلى ٣٠ : ٧ م .

الزيارات الجماعية : أيام الأحد والخميس .. : ١١ ص إلى .. : ٤ م وعلى المجموعات الاتصال بمكتب الخدمات العامة لتنظيم موعد الزيارة .



المراجع

١ - العدد الرابع والعشرين من " إشراقة " مجلة ثقافية دورية تابعة لوزارة التعليم العالى .

٢ - كتيب " مكتبة الاسكندرية " اصدار هيئة المكتبة .

٣ - " اشراقات " دورية ربع سنوية عن الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية الاعداد من (١ - ٣٢) .

٤ - ملف عن موضوع " مكتبة الاسكندرية " - بنك المعلومات - ادارة تجميع وتصنيف المعلومات - الهيئة العامة للاستعلامات .

٥ - جريدة " الأهرام " الجمعة ٢١ ديسمبر ٢٠٠١.

- جريدة " الأهرام " الجمعة ٢١ نوفمبر ٢٠٠١ .

- جريدة " الأهرام " الجمعة ٣٠ مايو ٢٠٠٠ .

- جريدة الاهرام ٢٣ مارس ٢٠٠٢ .

٦ - جريدة " الأخبار " ١٢ مايو ٢٠٠١ . ١٦ مايو ٢٠٠١ . ١٧ يونيه ٢٠٠٠ .

٧ - جريدة الرأى ١٠ يوليو ٢٠٠٠ .

٨ - الموقع الخاص بمكتبة الاسكندرية على الانترنت .



تحرير مادة علمية
وتصميم غلاف
ماجدة رمزى
الادارة العامة للتحرير

ماكيت واخراج فنى
فـــؤاد عبد الرحيم

تنفيذ غلاف
محمد مصطفى

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات








Bibliotheca Alexandrina
0318853